السنة الثالثة — النقابة العامة للعمال اليهود في فلسطين (الهستدروت) — المجلد ٣ العدد ١٦



جريدة اسبوعية (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER")

חקיקת אל-אמר – עתון שבועי (תוספת ל"אמר")

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str. P. O. B. 199

شارع مقفه يسرائيل رقم ٢، ص. ب. ١٩٩

תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 2, ת. ד. 199

الاشتراكات: فى فلسطين: عن سنه ٢٥٠ ملا — فى الخارج: عن سنه ٥٠٠ مل

الثمن ٥ ملات

تل ابيب، يوم الاربعاء ١٩ تموز ١٩٣٩

كلمتنا

الحكومة تنتقم ...

ان حالة اليهود اليائسة فى بعض البلاد الاوروبية المعروفة، واغلاق ابواب العالم امام المهاجرين ، وتقييد الهجرة الى فلسطين لاسباب سياسية بحتة، قد ادت الى تحول تيار المهاجرين الى فلسطين وان لم يحصلوا على جوازات سفر. والقول بان الوكالة اليهودية او الجمعية الصهيونية تقوم بهذه الحركة او بتأييدها مادياً او تنظمها باية صورة كانت انما هو قول هراء، مع انه مما لا شك فيه ان افراداً - وافراداً فقط - من المنتمين الى الجمعية الصهيونية الرسمية يؤيدون هذه الحركة ويعضدونها. وقد إرتأت الحكومة بعد ان عزمت فى تنفيذ سياسة «الكتاب الابيض» ان هذا الحاجز السياسى الذى ضربته حول فلسطين انما هو حاجز وهمى لا تقره الحياة والواقع ايضاً، ما دام ٨٠ فى المئة او اكثر من المهاجرين القادمين بدون جوازات هم من اولئك الهاربين من الجحيم النازى، ذلك الجحيم الذى توفى فيه خلال ست سنوات فقط ٩٠ الف يهودى من جملة ٦٠٠ الالف الذين كانوا يقطنون المانيا ، وقتل ٨ آلاف، وانتحر ٢٠ الف يهودى آخرين ! ! ! فهل ثمة حاجز فى العالم يستطيع الوقوف امام الباقين فيصدهم عن البحث عن منفذ للنجاة او ملجأ يأوون اليه مهما كلفهم الامر من مشاق وصعاب، ومهما احاق بهم من الاخطار اثناء فرارهم من الجحيم النازى !؟ اما العشرون فى المئة الباقون من المهاجرين «الغير القانونيين» الفارين من بلدان اخرى فانهم يعانون فيها شبه ما يعانيه اخوانهم تحت ربقة النظام النازى، او ان هذا النظام نفسه شرع يتسرب اليها بخطى سريعة...

هذه هى الحقيقة التي لا مرية فيها ! فهل يصح ان يسمى طلب التخلص من هذا الجحيم تحدياً لحكومة فلسطين وقوانينها ؟ هل يصح ان تنحصر وظيفة الحكومة والقانون فى المحافظة على سور سياسية مصطنعة مختلقة او على ورقات ذلك الكتاب الابيض، وان كانت نتيجة محافظتها هذه القضاء على حياة مئات الالوف من بنى البشر ؟ هل تسمح النواميس الانسانية السامية التي لا تشوبها شائبة السياسة بان يتحجر قلب الحكومة الى مثل هذه الدرجة امام مأساة اليهود الهائلة ؟

اما بريطانيا العظمى التي تبسط سلطانها على قسم كبير من الكرة الارضية فقد قابلت ما تسميه هى تحدياً بـ... الانتقام: فاعلنت بانها تمنع الهجرة الرسمية بتاتاً لمدة ستة اشهر !.. كأن الامر لا يتعدى وقوع خلاف بين زيد وعمرو من الناس، واندفاع كل منهما الى الانتقام من الآخر !.. فان من الواضح المعلوم ان الكتاب الابيض قد مات فى مهده، وفشل في بدء امره، وليس من وسيلة لتنفيذه الا اذا قررت الحكومة البريطانية اغراق هؤلاء اللاجئين امام شواطىء البلاد المقدسة... هكذا فشل هذا الكتاب المشؤوم فى اهم بنوده، وهو بند الهجرة. لقد كان من اولى واجبات الحكومة الرشيدة ان لا تعمل عمل الصبي الغاضب الثائر العواطف المتعطش الى الانتقام، بل عليها ان تعيد نظرها فى الامر من جديد وتبحث عن مواطن الداء الذي لا بد ان يؤدى بها الى الاقرار بفشلها، وحينئذ لا ترى لها مندوحة عن اتخاذ سياسة اخرى انفع واصلح..

وماذا تكون نتيجة هذا الانتقام ياترى ؟ هل يمكن ان يخطر ببال احد ان تتوقف هجرة الفارين من الجحيم النازى وان لم يحصل المهاجرون على جوازات ؟ كلا ! ذلك لان ايقاف الهجرة ليس فيه علاج بل فيه زيادة ضغط على هؤلاء اليهود المضطهدين. وهذه الحالة سوف تلقي بهم الى احضان اليأس المتناهى. ومن الطبيعى ان لا يدع اليائس وسيلة للنجاة الا ويتذرع بها. كذلك هؤلاء اليهود المضطهدون سوف لا يحجمون عن التذرع بكل ما يتيسر لهم من الوسائل لانقاذ انفسهم.

وفوق هذا وذاك، فان هذا الانتقام من شأنه المساس بصميم البلاد لانه سيكون حاجزاً امام هجرة المتمولين من اليهود الذين لا يجسرون على الهجرة بدون جواز. وينتج من ذلك ان تمتلىء البلاد باليهود الفقراء فقط. والحكومة تخطىء فى ظنها ان ايقاف هجرة المتمولين تحول دون هجرة الغير المتمولين، لان الفار من جحيم النازيين امثال هؤلاء، لا يحسب الا حساب النجاة دون ان يبالي بما قد يصيبه بعدها من الفقر او العجز. وهكذا لا بد ان يثقل كاهل البلاد بالفقراء والمعوزين، وتصير خزينتها الى

(البقية فى الصفحة ٣)

في العالم المتحجر القلب

اذاعت الصحف اخبار الباخرة التي ابحرت بعدد من اللاجئين من كونستانزا ، ولم تكن لتسع جميع الذين كانوا فى انتظارها هناك ، فالقى المتخلفون منهم انفسهم فى البحر قصد اللحاق بها حتى اضطرت الى التقاطهم . ثم شاءت الاقدار ان ينشب الحريق فى هذه الباخرة وهى بالقرب من جزيرة رودس ، فخفت باخرة ايطالية الى انقاذ الركاب ، ونقلتهم الى جزيرة رودس حيث زجوا فى معتقل هناك. وقد تلقى احد زعماء الصهيونيين فى فينا سابقاً، وهو يقيم فى حيفا حاليا ، رسالة من هذا المعتقل رأينا ان ننقلها للقراء فيما يلي :

« ان كآبتنا فى هذا المعتقل لا توصف ومما يزيدها شدة جهلنا ما قد يأتينا به الغد من مفاجآت وآلام اضافية . والامل فى اطلاق سراحنا وبلوغنا اي شاطيء من شواطىء المعمور يكاد يكون معدوماً فينا تماماً . اننا نسكن الخيام على الارض عراة لا يكسو ابدان الكثيرين منا سوى ثوب الاستحمام البحرى الذي نجوا به اثناء الحريق. اما سائر الثياب والامتعة فقد التهمتها النيران. ولاعلاقة لنا بالعالم الخارجى قط، اذ ان الحراسة علينا شديدة . اما غذاؤنا فشىء من الشاي والبندورة والخبز. وعما قريب تنقطع عنا هذه المؤون ايضاً لان الطائفة اليهودية فى رودس لا تستطيع تحمل النفقات على مر الايام . غير اننا كنا صبرنا على مضض هذا العيش المنكود وانتظرنا لولا ان الازدحام، والاقذار ، والحر الشديد تجعلنا معرضين لخطر الاوباء والامراض وتنهك قوى المسنين منا وهم كثيرون . ولكى تتبينوا عظم مصابنا نسرد عليكم باختصار ما اصابنا خلال الاشهر الاخيرة: خمسة اشهر فى كونستانزا قضيناها مزدحمين فى الاقبية الموبوءة ؛ ثم سفر شاق الى بالزيس فى بولغاريا؛ ثم عودة على الاقدام الى كونستانزا، جرح فيها منا الكثيرون وخارت قوى الكثيرين ؛ ثم الابحار من كونستانزا واحراق الباخرة . هل قدر لنا ان نموت موتا بطيئا وسط الاقذار والامراض والجوع ؟ اننا ٧٠٠ لاجىء نتوجه اليك فى اللحظة الاخيرة ملتمسين متضرعين ان تهب لمساعدتنا. كن انت الوسيط بيننا وبين العالم اليهودى والبشرى اجمع . اغيثونا، لا بالمال - لان المال لا ينقذنا الا من الجوع فقط. مرادنا ان تنقلونا الى اي بقعة كانت من بقاع المعمور ، وتردوا لنا حرية الحياة ما دام فينا رمق من الحياة . ويا ليتنا متنا حرقا بدل موتنا البطىء الفظيع هذا ».

اجتماع مدرسي اللغة العربية
فى المدارس اليهودية

انعقد فى تل ابيب فى اليوم الثالث من هذا الشهر اجتماع عام لمدرسى اللغة العربية فى الكليات العبرية بفلسطين. وكانت الداعية الى هذا الاجتماع دائرة المعارف التابعة لمجلس يهود فلسطين (فاعد هليؤمى) وقد ترأس الاجتماع احد مفتشيها الدكتور ريغر. وكانت الغاية من الاجتماع بحث مسألة تدريس العربية فى السنة الدراسية الاولى.

افتتح الجلسة الاولى الدكتور ريغر فتكلم عن الاسباب التي دعت الى عقد هذا الاجتماع مشيراً الى جدول اعماله التالي : اربع خطب، يعقبها ثلاثة دروس انموذجية، ثم مناقشات حول هذه الخطب والدروس .

وكان اول الخطباء الدكتور ش. د. غويتاين استاذ العلوم العربية والاسلامية فى الجامعة العبرية، ومفتش دائرة المعارف الحكومية.

وقد استهل الدكتور غويتاين خطابه بالتنويه باهمية تعليم اللغة العربية من الوجهة الحيوية للشعب اليهودى بفلسطين. لان اللغة خير وسيلة تساعده على تفهم الشعب العربى وبالتالى على ايجاد العلاقات الحسنة المتبادلة . ثم تطرق الدكتور غويتاين الى وصف حالة تعليم العربية في المدارس العبرية اليوم استناداً الى ملاحظاته ومشاهداته اثناء زياراته التفتيشية فى تلك المدارس . وقد افاض فى سرد الاساليب المختلفة المتبعة فيها واشار الى معايبها ومحاسنها ، ثم ذكر استنتاجاته من هذه الزيارات.

واعقب الدكتور غويتاين الدكتور اسرائيل ولفنسون (ابن ذؤيب) استاذ اللغات السامية فى دار العلوم المصرية ، واستاذ اللغة

(البقية فى الصفحة ٣)

فلسطين في مرجـل السياسـة

اللجنة العربية العليا لـ... الـدس في البلدان العربيـة

جاءنا من مراسلنا في بيروت ما يأتي:

تذاع بين حين وآخر الاشاعات بشأن بعض التدابير التي تقـوم بها الهيئة التي تلقب نفسها باللجنة العربية العليا لـ... صالح فلسطين المنكوبة. فيظن البسطاء ان هـذه اللجنة جادة عاملة ليلا نهاراً في سبيل غاية سامية واحدة الا وهي: تحقيق اماني العرب المعروفة في فلسطين. والحقيقة ان هذه اللجنة - الى جانب جهودها الصائبة او غير الصائبة في سبيل فلسطين - تعمل بصفتها احدى وكالات الشرق لوزارتي الدعاية في روما وبرلين. وقد القت هاتان الوزارتان على عاتقها مؤخراً مهمة خطيرة يجدر بالعرب المخلصين في جميع الاقطار الوقوف على ماهيتها.

وتفصيل ذلك ان الجبهة القوية التي انشأتها انكلترا في الشرق العربي والاسلامي بواسطة تركيا ومصر ضد محور روما - برلين قد اقضت مضاجع اقطاب ذلك المحور. فاوعزوا الى دعاتهم في الشرق باثارة الضغائن والقـلاقل بين الدول العربية نفسها من جهة، وبين هـذه وبريطانيا وفرنسا من جـهة اخرى. فانطلقت ايدي المفسدين ومدبري الفتن الحاذقين في العمل، وطفق اصحابها يبثون بذور الخلافات والدسائس بين حكومتي السعودية والعراق من جهة، وبين الاولى وبين الامير عبدالله والبيت الهاشمي عامة من جهة ثانية؛ ثم بين الاحزاب الـسورية واللبنانية والامير عبد الله من جهة ثالثة؛ وبين هذه والدولة الفرنسية من جهة رابعة. (وفي هذه المناسبة اقول: ليعلم القراء، ان السلطة الفرنسية لم تحظر على السيد عزت دروزة ادارة حركة الاضطرابات في فلسطين طيلة ثلاث السنين الماضية، ولـكنها زجته في الـسجن في النهاية دون ان تجدي جميع الجهود في سبيل تسريحه نفعاً. وذلك لانه اخذ - على ما يظهر - يتآمر تحت ستار القيادة الفلسطينية... على الدولة الفرنسية كاحد جواسيس روما - برلين...)

ومن كبار القائمين باثارة القـلاقل والضغائن ايضاً السادة جمال الحسيني، وسليم عبد الرحمن وكثيرون غيرهما من المقيمين الآن في سوريا ومصر والعراق والسعودية واليمن. وقد خلقت مساعيهم الشيطانية مؤخراً خلافاً خطيراً - على ما يزعمون - بين ابن الـسعود وبين حكومة العراق، كان له دوي شـديد في العالم العربي عامة. وتلك المذكرة المعروفة التي ارسلها الملك السعودي الى حكومة بغداد لشهادة ناطقة على تنبه عاهل السعودية الاكـبر الى الخطر الجسيم الناجم عن دسائس محور روما - برلين التي تشترك اللجنة العربية العليا ورجالها في حياكتها بين الدول العربية. ومن اهم الحيل التي تلجأ اليها هـذه اللجنة نشـر الاشاعات بين الناس وعلى صفحات الجرائد، ولها وكلاء خصوصيون في كافة العواصم العربية، هم وكلاء محور روما برلين، مهمتهم اختلاق الاشاعات ونفث سموم الخلاف بين الدول العربية على ما يصدره اليهم محور روما - برلين من الاوامر والتعليمات. كما ان لها وكلاء رئيسيين يتجولون من حين الى آخر بين العواصم العربية، مدعين بانهم انما يعملون الى توحيد صفوف العرب، بـينما هم في الحقيقة ينفذون اوامر اسيادهم تحت ستار الوطنية وشعارها السامي... ببذر بذور التفرقة بين العرب انفسهم. وهكذا فانهم يقدمون الى اخوانهم العرب السم في الدسم!

ويقال ان المذيعين العرب في محطات راديو ايطاليا والمانيا هم همزة الوصـل بين مديري الدعاية في هاتين المملكتين وبين اللجنة العربية العليا. وقد ابلغ مؤخراً يونس البحري المذيع العربي في برلين، تعليمات هامة للجنة العربية العليا تتضمن التدابير التي عليها تنفيذها في المستقبل القريب لاثارة قلاقـل جديدة ومشاكل بين الدول العربية. وقـد سمعت من صديق لي عاد مؤخراً من القاهرة ان الاستاذ خير الدين الزركلي، مستشار الوكالة السعودية في مصر، يعد من المائلين الى السياسة الالمانية الشرقية ايضاً. ومن المعروف ان السيد الزركلي هو من اكبر المتصلين بالسـيد منيف الحسيني وجماعته.

وقد اتصلت في هذه الايام باحد المقربين من الدوائر السعودية العليا، فقـال لي انه على الرغم من نجاح الزمرة الفاسدة في اثارة المشاكل الى الآن، فان قضيتها لا محالة فاشلة في النهاية لان شخصية الملك السعودي الممتازة لهي فوق الدسائس النازية الدنيئة، وهو يعـرف نوايا النازيين كما يعرف نوايا رسـلهم واتباعهم الاوروبيين والعرب معاً.

...

اشاعات للتمويه على فرار قواد العصابات

قال مراسلنا في حيفا:

فر مؤخراً جميع قواد العصابات الفلسطينية المعروفين، ما عدا عبد القادر الحسيني، الى دمشق وبيروت. فكان لهذا الفرار اثره السيء على العصابات خاصة وعلى عرب فلسطين عامة. ولـما بلغ الخبر «القيادة العليا» بادرت الى تخفيف اثره بنشر انباء شـتى حول مؤتمر عام ينوى عقده في دمشق لوضـع خطط جديدة لاعمال ثوروية واسـعة النطاق. وهذا امر يستحيل وقوعه للاسباب التي سأذكرها في ختام كلمتي هذه.

اما الغاية من اذاعة هذه الانباء فهي التمويه على القرويين والسذج، وقد زاد مروجوها عليها اخباراً اخرى عن نجدات وهمية عظيمة ينتظر وصولها الى «القيادة» في سوريا ولبنان من المانيا وايطاليا. ولم يحجموا قط عن المبالغة في التلفيق والاختلاق، بل ذكروا بين ما ذكروه عن هذه النجدات الطيارات! ومن القائمين بهذه الدعاية في المنطقة الشمالية المدعو انيس حمادة من ترشيحة. ومن البديهي ان يستغل هؤلاء الدعاة زيارة خالد ابى الوليد القرقني، احـد

(البقية في الصفحة ٣)

في فلسـطين المعمرة

نواة للاسطول التجاري الفلسطيني

ليس بخاف على احد ان فلسطين بلاد تزيد وارداتها على صادراتها بكثير. على ان ميزانية الصادر والوارد من البضائع وغيرها لا تعطيك صورة حقيقية عن ثروة البـلاد الصادرة والواردة سنـويا، لانها لا تبين مبلغ المال النقدي الذي يـتورد الى فلسطين بمئات الآف الجنيهات سنوياً بواسطة المهاجرين القدماء والجدد. وهذا الوارد من المال النقدي يسـد العجز الكبير في ميزانية الصادرات والواردات التجارية الفلسطينية. وليس ذلك فحسب، بل ان قسما لا يستهان به من هـذا المال يوظف في انشاء مشاريع صناعية او زراعية او تجارية تزيد الصادرات او توفر عن فلسطين بعض النفقات المدفوعة للخارج، وتنمي ثروتها الداخلية عامة.

ومن هذه المشاريع النافعة - المشاريع البحرية التي لا يزال اليهود في فلسطين يعالجونها سنوات عدة قضوها في التجارب والاختبار الى ان توفقوا اخيراً الى الانتقال من دور التجارب الى دور العمل. ومن المعلوم ان فلسطين بلاد ساحلية يدل تاريخها الغابر على ان ملاحتها كانت واسعة النطاق، ولـكنها تقلصت في العهد الاخير جداً فباتت محصورة باعمال الشحن والتفريغ في الموانىء، والسفرات البحرية الساحلية الى بيروت او بورسعيد وغيرها في السفن الشراعية. وفي الحين ذاته اخذت ولا تزال الدول الاجنبية وشركات الملاحة المختلفة تجمع الثروات الطائلة من حركة المهاجرة الى فلسطين وتجارتها، وكأنها طلمبة تجذب ثروة فلسطين الى الخارج. من ذلك نشأت العناية القصوى في ترقية الملاحة الفلسطينية نفسها. ولقد نشرنا في عدد سابق معلومات عن المدرسة البحرية التي انشئت منذ سنة في حيفا في كلية التخنيكوم لتخريج المهندسين البحريين وبناة السفن، واللاسلكيين البحريين، وما الى ذلك من ارباب الفنون البحرية. ونزيد على ذلك الآن ان في تل ابيب ايضاً مدرسة بحرية اولية للاحداث تدعى «زبولون» نسبة لمؤسستها الجمعية الرياضية المعروفة بهذا الاسم التي انشئت عام ١٩٣١. وغاية هذه الجمعية حض الشبيبة على محبة البحر والاشغال البحرية، ويبلغ عدد مشتركيها الآن نحو ٣٠٠ من الشبان. اما مدرستها في تل ابيب فانها تلقن الطلاب فضلا عن المعلومات المدرسية العادية دروساً بحرية خاصة خلال سنتين. وللجمعية فرع في حيفا له مصنع لبناء القوارب. وللجمعية ١٢ زورقا شـراعياً وموتورياً وسفينة صـغيرة حمولتها ٢٣ طنا تقوم الجمعـية فيها برحلاتها التمرينية السنوية الى السواحل المجاورة.

هذا من حيث تدريب الاحداث والشبيبة على مختلف فروع الملاحة. اما من الوجهة العملية التجارية، ففي فلسطين شركتان للبواخر، احداهما «اللويد الفلسطيني البحري» والاخرى «عتيد».

وللويد الفلسطيني باخرة لنقل البضائع والركاب تدعى «هار صيون»، حمولتها ٥٤٠٠ طن، وهي تسير بين كونستانزا وتل ابيب. وقد اشترت هذه الشركة مؤخراً باخرة اخرى حمولتها ٥٠٠٠ طن واسمها «مريم» وذلك لجعل سياحات الشركة اسبوعية لا نصف شهرية كما كانت الحال حتى الآن. وقد بلغ ما دفعته هذه الشركة لفلسطين بين اجور وثمن منتوجات خلال سني عملها الاربع ٧٥ الف جنيه نقلت في خلالها ١٧ الف راكب و ٢٠ الف طن، ودفعت لحاملي اسهمها في السنة الاخيرة ارباحا قدرها ٤ في المئة. وقد اخرجت هذه الشركة مؤخراً اسهما جـديدة قيمتها الاسمية ٣٣ الف جنيه (جنيه السهم) وبذا يبلغ رأسمالها ٦٠ الف جنيه.

اما شركة «عتيد» فلها باخرتان للشحن فقط، هما «عتيد» وحمولتها ٧٠٠ طن «وعمال» وحمولتها ١٦٠٠ طن. وقد عقدت الشركة النية على شراء باخرة ثالثة نظراً لاتساع اعمالها.

يضاف الى ذلك كله الجهود التي يبذلها اليهود في فن صيد الاسماك وترقية هذه الحرفة بحيث تضاهي امثالها في سائر سـواحل البحر الابيض المتوسط المتقدمة. وهناك مركبان للصيد يتصيدون في عرض البحر بعيداً عن الشواطىء. كما ان هناك عدة مشـاريع اخرى لا تزال في دورها الاول، وليس في الوسع الوقوف على نتائجها بعد.

وهكذا نرى ان فلسطين التي لا تملك شيئا مما يسمونه اسطولاً تجاريا رغم كونها بلاداً ساحلية قد اخذت الافكار والمساعي فيها تتجه الى انشاء هذا الاسطول، وما دامت قد انشئت نواته بالفعل فلا بد لها من النمو على مر الايام. ولا يخفى ما تدفعه فلسطين من النفقات الطائلة لشحن اثمارها الحمضية وسائر صادراتها ووارداتها الكثيرة، ناهيك عن ما يدفعه المسافرون منها والقادمون اليها، وكذلك السياح ايضا من المبالغ الطائلة للشركات الاجنبية. وهذه كلها اموال تمتص من ثروة فلسطين العامة، او تحرم هذه البلاد من الاستفادة بها، ولذا فليس من ينكر اهمية المشاريع البحرية التي شرع فيها صغيرة، وكل شيء يبدو صغيراً ثم ينمو حسب النواميس الطبيعية.

...

في عالم السياسة

قانون الحياد الاميركي

ان امريكا، ونعني بذلك الولايات المتحدة منها، هي ارق واغنى بلد في العالم، وقد كانت السبب في رجحان كفة الحرب السابقة الى جانب حلفائها. ولذلك تلتفت اليها انظار العالم الآن لاشتداد الازمة الاوربية ودنو ساعة السلام الاخيرة. ولحسن حظ جبهة الدول الديموقراطية ترأس الدولة الامريكية الآن شخصية بارزة ممتازة، هي شخصية الرئيس روزفلت الذي يعتقد بان من واجب بلاده المساهمة في الكفاح المقبل بين انصار الحرية الانسانية، والطامعين في سلبها، لاجل ترجيح الكفة لصالح الاولين. غير ان الامة الامريكية قد تعودت على الابتعاد عن السياسة الاوربية ومشاكلها، ولا تزال نادمة حتى اليوم على شذوذها عن هذه القاعدة في اثناء الحرب السابقة. ولذلك اوجدت قانونا يقضي بالامتناع عن التدخل في الحروب الناشبة بين الامم الاوربية والتمسك بالحياد التام. ومعنى هذا القانون من وجهته العملية هو انه يمنع بيع الاسلحة والذخيرة لجميع الدول المتحاربة على الاطلاق، دون ان يميز بين الحكومات التي تعطف امريكا عليها كانكلترا وفرنسا، والحكومات التي تمقتها كالمانيا النازية وايطاليا الفاشستية. اما البضائع الاخرى فتباع للدول المتحاربة بالدفع النقدي فقط، وبشرط ان تقوم تلك الدول نفسها بنقل البضائع عبر المحيط ببواخرها هي. (وفي ذلك ميزة لانكلترا وفرنسا على المانيا وايطاليا لعدم توفر النقود الضرورية لهاتين الاخيرتين، ولان في استطاعة اساطيل انكلترا وفرنسا عرقلة سير البواخر من امريكا لالمانيا وايطاليا).

وقد اراد الرئيس روزفلت شطب فقرة القانون القاضية بمنع بيع الاسلحة والذخيرة، ولو توفق الى ذلك لحظت انكلترا وفرنسا بمصدر عظيم لشراء الاسلحة. غير ان اصحاب الفكرة القائلة بوجوب بقاء امريكا في عزلة عن سياسة اوربا ما دام خطر التسلط النازي لا يمس امريكا مباشرة، قد انتصروا هذه المرة على الرئيس فلم يتم له مناه. على ان اصحاب هذه الفكرة قد وافقوا على بيع الاشياء التي لا تعد من باب الاسلحة الهجومية المباشرة للمتحاربين. ومعنى ذلك ان بيع القنابل ـ مثلا ـ ممنوع، ولكن بيع الطيارات الغير المسلحة ليس ممنوعا. وبذلك اصبح في قدرة انكلترا شراء اشياء كثيرة من امريكا لا تعتبر اسلحة هجومية بالذات، بل يمكن جعلها كذلك او استعمالها في المصانع البريطانية لاعداد الوسائل الحربية. كما تستطيع شراء المؤونة الخ.

وقد قرر الرئيس عدم الاكتفاء بنتيجة التصويت هذه ومواصلة تأثيره على الكنغريس (البرلمان) في الغاء الفكرة المذكورة اعلاه كلها.

ويقول الملمون في اسرار سياسة الولايات المتحدة ان المعارضة لاقتراح الرئيس روزفلت ليست الا وهمية بحتة. هذا لان كل حرب كونية جديدة لا تلبث ان تجر الولايات المتحدة الى الاشتراك فيها الى جهة انكلترا. هذا لان جهة النازيين تستند الى تأييد اليابان لها. فيضحى انتصارها انتصاراً لليابان ايضا. اما اليابان فهي اكبر عدو للولايات المتحدة ولذلك لا تستطيع هذه الاخيرة ان تبقى على الحياد ازاء خطر انتصار هتلر واليابان معا. وكل قانون يتعارض مع هذه الحقائق لا بد ان يتلاشى امامها.

...

الحكومة تنتقم ...

(البقية من الصفحة ١)

الخواء والافلاس، فضلا عن توقف البلاد عن التقدم. فهل يمكن ان تكون وظيفة الحكومة المنتدبة لفلسطين القاء البلاد في مهاوى الفقر والانحطاط؟ أم تتبصر في عواقب هذا «الانتقام» السياسى على مستقبل البلاد؟

ان مصدر داء الهجرة بدون جوازات ـ ونحن نقر بانها داء دون شك ـ السياسة الهوجاء التى اتبعتها الحكومة في مسألة الهجرة. ذلك لان من الضرورى ان يكون مقياس الهجرة الوحيد اقتصادياً بحتاً، اى حسب قدرة البلاد على الاستيعاب. اما الضرب بالمقياس الاقتصادى عرض الحائط، واستبداله بمقياس آخر، ولا سيما اذا كان سياسياً، فلن يؤدى الا الى نتيجة واحدة لا ثانية لها، الا وهى التلاقل الاقتصادية والسياسية التي لا نهاية لها، وحينئذ لا بد ان ترزح البلاد تحت عبء اثقل بكثير من عبء الاضطرابات الارهابية في السنين الثلاث الاخيرة.

ان الانتقام يليق بالصبيان المتخاصمين وليس بحكومة كالحكومة البريطانية ازاء الامة اليهودية الضعيفة المضطهدة، والمكافحة في الحين ذاته في سبيل المحافظة على كيانها بين البشر.

...

اجتماع مدرسي اللغة العربية

(البقية من الصفة ١)

العربية مؤقتاً في كلية بيت هكيرم القدسية حالياً. وقد شرح الدكتور ولفنسون الطريقة التي انتهجها في تعليم العربية في العام الماضي، مبيناً بان طريقته هذه مرتكزة على اساس تعليم اللغة العامية في بدء السنة الدراسية الاولى، ثم الانتقال منها تدريجياً الى اللغة الفصحى.

ثم قام الدكتور بليسنر مدرس اللغة العربية في كلية هدار هكرمل في حيفا، فالقى محاضرة في كيفية تعليم النحو والصرف للمبتدئين. وتلته الدكتورة ايرينا غاربيل بمحاضرة عن طريقة تعليم اللفظ الصحيح في السنة الاولى. ولا يخفى ان لهذا الموضوع اهمية كبرى في تعليم العربية للتلاميذ اليهود، لكون اكثرهم من اصل اوروبي، ولذا فهم يلاقون صعوبات جمة في لفظ بعض الحروف العربية. وقد اكدت المحاضرة بان النتائج التي جنتها من طريقتها في في تلقين اللفظ الصحيح كانت مرضية.

وبهذا انتهت الجلسة الاولى.

وفي صباح يوم ٤ الجاري اعيدت الجلسة حيث اعطى كل من الاساتذة اشريكي، مدرس العربية في كلية «هرتسلية» في تل ابيب، والدكتور ريفلين، استاذ اللغة العربية في الجامعة العبرية ودار المعلمين اليهودية في القدس، والدكتور ولفنسون، دروساً انموذجية اعقبتها تعليقات ومناقشات بين هؤلاء الاساتذة وزملائهم.

وبعد ظهر ذلك اليوم جرت المناقشات بين المجتمعين حول محاضرات الامس، وكان محورها النقاط الاربع الآتية:

١ــ تعليم القراءة.
٢ــ تعليم النحو والصرف.
٣ــ كتب التعليم.
٤ــ اللغة العامية.

وقد استمرت المناقشات بضع ساعات اشترك فيها معظم الاساتذة. وكانت مسألة تعليم اللغة العامية من النقاط التي اثارت حولها مناقشات هامة. فهناك فريق، وعلى رأسه الدكتور ولفنسون، يحبذ طريقة تعليم اللغتين العامية والفصحى معاً؛ وفريق ثان يقول بوجوب الاقتصار على تعليم اللغة الفصحى وجعلها لغة المحادثات بين الاستاذ وتلاميذه. وقد دافع عن الفكرة الثانية الدكتور غويتاين والاستاذ اشريكي.

وادلى الدكتور غويتاين بفكرته القائلة بانه توجد بضع عشرات من التعابير والكلمات العامية الشائعة التي يتحتم على كل متعلم الالمام بها علاوة على تلقنه اللغة الفصحى، ولذا يستحسن تشكيل لجنة لجمع هذه الكلمات وتدوينها.

ومما يجدر بالذكر ان الاساتذة جميعا اعربوا عن رغبتهم في زيادة عدد الساعات المخصصة لتعليم العربية لكي تكون الفائدة اعم واتم.

واخيراً قام الدكتور ريغر فبين ان تعليم اللغة العربية قد تقدم تقدماً يذكر في الآونة الاخيرة. فالاساتذة يوجهون عناية خاصة في القيام بمهام وظيفتهم، كما ان حركة تأليف كتب التعليم قد نشطت كثيراً في العامين الاخيرين. وزاد الدكتور ريغر على ذلك بانه واثق من اطراد التقدم على ممر الايام. ثم اعرب عن امله في ان يكون هذا الاجتماع فاتحة اجتماعات اخرى تماثله تعقد بين الحين والآخر لدرس اهم الشؤون المتعلقة بتعليم العربية لما لمثل هذه الاجتماعات من الاهمية والفائدة العظمى التي تعود على الاساتذة والطلبة معاً.

ثم تلا القرارات التي نالت اكثرية الاصوات ومنها تشكيل لجان فرعية لاساتذة العربية في تل ابيب وحيفا والقدس.

وقد دامت جلسات الاجتماع نحو ثماني عشرة ساعة.

وقبل ارفضاض الاجتماع تكلم الدكتور بريل، احد اساتذة الجامعة العبرية، عن مؤلفه الذي اعده للطبع وهو يحتوي على الكلمات الاساسية الشائعة في الصحف العربية مرتبة حسب كثرة ورودها وتكرار استعمالها. وقد شرح الدكتور بريل الطريقة التي سار عليها في تأليف قاموسه هذا وهى انه طالع جريدتي «الاهرام» و«فلسطين» مدة طويلة ودون جميع الكلمات التى وردت فيها. ثم جعل يحصي عدد المرات التي وردت فيها كل منها ورتبها حسب عدد ورودها. وقدم هذا الكتاب للطبع على نفقة الجامعة العبرية بالقدس ولا يلبث ان يظهر قريباً.

...

اشاعات للتمويه على فرار قواد العصابات

(البقية من الصفحة ٢)

وكلاء الملك ابن السعود التجاريين، لهتلر. فاخذوا يطبلون ويزمرون بموقف الملك «العدائي» ازاء بريطانيا زاعمين بانه قد تحالف مع هتلر ضد الجبهة البريطانية الفرنسية.

ومما يساعد على انتشار هذه الدعاية بين العرب ان اكثرهم اميون، ومن عرف القراءة منهم فانه يطالع عادة الصحف الفلسطينية فقط، هذه الصحف التي تسيطر عليها قيادة العصابات وهى تخفى عن قرائها الحقائق التي تنافى مصالحها وتناقض دعاياتها وهكذا لا يجد القارىء العربي الفلسطيني مثلا، وصفاً حقيقياً للحالة في سوريا بعد الانقلاب العظيم الذى احدثه هناك المندوب السامي، ولا يعلم ان موقف مدبري الاضطرابات في سوريا ولبنان قد تحرج الآن جداً نظراً لتغير موقف السلطة الفرنسية منهم. فكم من عربى في فلسطين يعرف ـ مثلا ـ ان السلطة في سوريا قد صادرت جميع الصور التي ترمز بشىء ما الى الثورة الفلسطينية ورؤسائها؟ وكانت هذه الصور قد ملأت المقاهى ومحلات الحلاقة والمكاتب وغيرها. اما الآن فلا يوجد لها اثر، ولم يحتج احد على ازالتها ومصادرتها.

هذا قليل من كثير من الاشاعات التى يشيعها المغرضون والاخبار التي تكتمها الصحف الفلسطينية عن قرائها قصد الايهام واللعب في العقول لاجل المحافظة على منزلة اللجنة العربية العليا، وعلى سمعة الحركة الارهابية في البلاد الفلسطينية.

وقد اتصل بنا الآن ان الخبر الذى اذيع حول وفاة فارس العزوني ليس صحيحاً. وانه موجود الآن في المستشفى الاسلامي في بيروت. وكان القصد من اذاعة خبر وفاته تضليل الحكومة الفلسطينية عن مطاردته.

...

في عودة اليهود الى فلسطين ـــ انقاذ لهم، وترقية لفلسطين كلها

قصة الاسبوع

« الســـارق »

(للكاتب الافرنسي غي دي موباسان)

لقد عرف اياماً خيراً من هذه ، رغم بؤسه وعاهته .

كان عمره لم يتجاوز الخامسة عشر عندما دهسته عربة فى طريق قرية « فارفيل » فعطلت ساقيه . ومنذ ذلك الحين بدأ يتسول على قوارع الطرق وفى ساحات المزارع ، وهو يجر نفسه جراً ويترنح على عكازيه اللذين يرفعان كتفيه حتى اذنيه فيبدو رأسه كأنه غائر بين جبلين .

كان لقيطاً عثر عليه قس قرية « بييت » فى حفرة ، وربي بفضل المحسنين دون ان ينال اقل قسط من العلم . اما حادثة الدهس فقد وقعت له يوم تناول بعض كؤوس من العرق قدمها اليه خباز القرية على سبيل المزاح . ومن ثم اصبح متشرداً ، ولم يكن يعرف شيئاً ما عدا بسط اليد للاستجداء .

كانت البارونة دافاري تسمح له فى الماضى بالمبيت فى كوة ضيقة مملوءة بالقش بجوار قن الدجاج فى مزرعة قصرها . وكان وقتئذ يعلم يقيناً انه متى قرصه الجوع استطاع العثور دائماً فى المطبخ على كسرة من الخبز وقدح من النبيذ . وكثيراً ما كانت البارونة العجوز تتصدق عليه ببضعة دريهمات تقذفها اليه من شرفة غرفتها . اما الآن فقد توفيت البارونة ...

لم يعد احد فى القرى يريد التصدق عليه ، فقد سئم الجميع مشاهدته ، وضجروا من رؤيته نيفاً واربعين عاماً وهو يتنقل بين اكواخهم حاملا جسمه المشوه المكسو بالاطمار البالية فوق عكازيه الخشبيين . ومع ذلك فانه كان يأبى مغادرة المكان ، لانه ما كان يعرف شيئاً فوق الارض سوى هذه البقعة الصغيرة ، اي تلك القرى الثلاث او الاربع التى قضى فيها حياته البائسة . انه وضع حدوداً لاماكن استجدائه لم يكن يتجاوزها قط .

انه يجهل ما اذا كان العالم ممتداً الى ما وراء الاشجار التى كانت فى نظره اقصى الحدود ، بل انه لم يكن ليسائل نفسه قط عن ذلك . وكثيراً ما كان القرويون الذين ملوا رؤيته بين ظهرانيهم وفى مزارعهم يصيحون به :

— لماذا لا تذهب الى قرى اخرى بدل ان تترنح هنا دائماً ؟

اما هو فلم يكن يحر جواباً ، بل يبتعد عنهم وقد تملكه خوف غامض من المجهول ، خوف فقير بائس يخشى الف شيء معاً . انه يخاف الوجوه الجديدة ، والشتائم ، ونظرات الريبة التى يصوبها نحوه من لا يعرفه ، ورجال الشرطة الذين يسيرون ازواجاً فى الطرق ، فيضطرونه ، بحكم غريزته ، الى الاختفاء بين الادغال او خلف التلال .

كان عندما يشاهد رجال الشرطة من بعيد ، وقد لمعت ازرار بذلاتهم تحت اشعة الشمس ، يشعر فجأة بخفة غريبة فائقة تحمله وتسرع به الى احد المخابيء . هناك كان يتدحرج عن عكازيه ملقياً بنفسه الى الارض كما تلقى الخرقة البالية ؛ ثم ينكمش فيصبح كالكرة ويصغر جسمه جداً حتى لا يكاد يرى ، ثم يلتصق فى مخبئه كالارنب فتختلط اطماره السمراء بالتراب .

والغريب فى الامر ، انه لم يكن له اى شأن مع الشرطة . ولكنه كان يحمل خوفه ذلك فى دمائه ، وكأنما ورث هذا الخوف وتلك الحيلة عن ابويه اللذين لم يعرفهما .

لم يكن له اى ملجأ او مأوى .

كان ينام فى كل مكان فى ليالى الصيف . اما فى الشتاء فكان يتسلل بمهارة فائقة تحت اهراء الحنطة او فى الاسطبلات ويهرب دائما قبل ان يشعر احد بوجوده كما انه كان يعرف المنافذ المؤدية الى المساكن . ولما كان استعمال العكازين قد اكسب يديه قوة مدهشة ، فانه كان يتسلق الجدران معتمداً على قبضتي يديه فقط حتى يصل مخازن التبن العالية . واحياناً كان يبقى هناك اربعة او خمسة ايام حين يكون قد جمع اثناء جولته ما يكفيه من الزاد .

كان يعيش كالبهائم السائمة بين الناس ، لا يعرف احداً ولا يحب احداً . ومنظره لا يثير فى قلوب القرويين سوى الازدراء المقرون بعدم الاكتراث والعداء المستكين . وقد لقبوه «بالجرس» لانه يتأرجح بين الوتدين الخشبيين كما يتأرجح الجرس بين عاموديه .

مضى عليه يومان دون ان يأكل شيئاً . لا احد يريد التصدق عليه ، وقد سئمه الجميع . وكانت النساء القرويات متى رأينه قادماً من بعيد يصحن به :

— اذهب من هنا ايها الشحاذ ! . لقد اخذت كسرة خبز منذ ثلاثة ايام فقط !

فكان يدور على عكازيه ويذهب الى البيت المجاور حيث تقابله ربته بذات الصورة .

وكانت النساء يتحادثن قائلات :

— لا يمكن اطعام هذا الكسول طول السنة !

الا ان هذا الكسول لا بد له من الغذاء كل يوم .

طاف قرى « سانت هيلير » و« فارفيل » و « بييت » دون ان يحظى بسنتيم واحد او بكسرة يابسة . لم يبق لديه امل سوى فى قرية « تورنول » . غير ان دون ذلك اجتياز ثلاثة كيلومترات وهو يشعر بانتهاك القوى وبانه لايستطيع جر نفسه الى هناك لان بطنه باتت فارغة كجيبه .

على رغم ذلك بدأ بالمسير نحو «تورنول» .

كان ذلك فى احد ايام شهر كانون الاول . الرياح الباردة تهب على الحقول وتصفر بين اغصان الاشجار العارية ، والغيوم تتسابق فى السماء القاتمة مسرعة الى جهة غير معلومة . اما الشحاذ الكسيح فكان يسير ببطء وهو ينقل عكازيه الواحد تلو الآخر بمشقة عظيمة معتمداً على رجله الملتوية الباقية التي تنتهي بقدم معوجة لفت بخرقة بالية قذرة .

كان يجلس من حين الى آخر على شفا حفرة ليستريح بضع دقائق والجوع يقرص احشاءه ويبعث الغم فى نفسه المثقلة . كان يفكر فى امر واحد : الطعام ، ولكنه ما كان يعرف كيف يحصل عليه .

ثلاث ساعات بتمامها تابع سيره المضنى ، فلما ابصر اشجار قرية «تورنول» عجل فى حركاته .

مر به اول فلاح فطلب منه الصدقة ولكن هذا صاح به :

— اهذا انت ايها الزبون القديم ! الا نتخلص منك الى الابد ؟

فابتعد وسار من بيت الى آخر ، فلم يكن نصيبه اينما حل سوى قوارص الكلام والطرد دون اعطائه شيئاً . الا انه تابع تجواله بصبر وعناد فلم يحصل على بارة الفرد .

عندئذ سدد خطاه نحو المزارع وجعل يسير متثاقلا على الارض المبللة بمياه المطر وقد بلغ منه التعب مبلغاً لم يستطع معه رفع عكازيه . وهنا ايضاً قوبل بالطرد فى كل مكان .

كان ذلك يوماً من الايام الباردة تنقبض فيه الصدور ، وتثور الخواطر ، وتظلم النفوس وتمتنع الايدى عن الانبساط لمد المعونة او العطاء .

ولما انتهى من تردى جميع البيوت التى يعرفها ، قصد ساحة المزارع « شيكه » وارتمى فى ناحية منها بعد ان انفصل عن العكازين اللذين كان معلقاً بهما . ظل مدة طويلة دون ان يأتي حراكا ، يعانى آلام الجوع الشديد ، وهو ابلد من ان يدرك عظم بؤسه الذى لا يسبر له غور .

كان ينتظر امراً لا يعلمه ، ذلك الانتظار الغامض الذى يكمن فى نفوسنا دائماً . كان ينتظر فى احدى زوايا الساحة ، معرضاً للرياح الشديدة القارصة ، تلك المعونة الخفية التي يؤمل دائماً ان تأتي من السماء او من البشر ، دون ان يتساءل كيف ولماذا وبواسطة من سوف تأتيه ... مر امامه سرب من الدجاج يبحث عن قوته فى الارض — مغذية جميع الكائنات . كانت الدجاجات تتوقف برهة لالتقاط حبة او حشرة صغيرة بمنقارها ثم تتابع تنقيبها بصبر وثقة .

نظر الى الدجاجات وهو لا يفكر بشيء . وعلى حين غرة خطر له خاطر ، او بالاحرى احس ببطنه ، ان احد هذه الطيور يصلح لان يكون له غذاء حسناً بعد شيه .

لم يخطر له البتة بانه مزمع على اقتراف جرم السرقة . التقط حجراً كان فى متناول يده وقذف به اقرب الدجاجات اليه . ولما كان ماهراً فى الرماية ، قتلها على الفور ، فوقعت على جنبها وهى تتخبط بجناحيها . وهربت سائر الدجاجات مترنحة فوق ارجلها الدقيقة . اما هو فتسلق عكازيه ثانية وبدأ يسير لالتقاط فريسته بحركات تشبه حركات الدجاجات اثناء هربها .

ولما اقترب من الجثة السوداء الصغيرة التى تلطخ رأسها بالدم ، احس بضربة شديدة تهوى على ظهره ، فطار عكازاه بتأثير شدتها ، والقي هو على مسافة عشرة اقدام .

انقض عليه المزارع شيكه وهو يحتدم غيظاً وانهال عليه بالضرب كأنه اصيب بجنة . فلم يسلم من لكمات ذلك القروى عضو من اعضاء جسم ذلك الكسيح الذى لم يكن قادراً على الدفاع عن نفسه .

جاء ابناء المزرعة على الاثر وجعلوا يساعدون سيدهم على الفتك بالشحاذ . ولما اعيوا من كثرة الضرب التقطوه وحملوه الى مخزن الحطب حيث سجنوه الى ان يحضر رجال الشرطة .

بقى الشحاذ ملقى على الارض وهو شبه ميت ، يسيل الدم من جسده ويقتله الجوع الظالم . وجاء المساء واعقبه الليل ثم بزغ فجر اليوم التالي دون ان يذوق شيئاً من الطعام ...

عند الظهر حضر الشرطيون ففتحوا باب السجن بحذر لانهم كانوا يتوقعون ان يقابلوا بمقاومة ، لان شيكة الفلاح ادعى ان المتسول هاجمه قصد الاعتداء عليه ، وانه لم يتمكن من الدفاع عن نفسه الا بمشقة كبرى !...

فصاح به القائد :

— هيا انهض !.

الا ان الكسيح لم يكن يستطيع الحراك . حاول التعلق بعكازيه فلم يستطع . فظن الجميع بانه يتظاهر بالضعف وانه يحتال عليهم كما يفعل المجرمون عادة .

فتقدم منه شرطيان مدججان بالسلاح وامسكا به بغلظة واوقفاه عنوة على عكازيه .

كان الخوف قد استولى عليه . ذلك الخوف الطبيعى ، خوف الصيد من الصياد ، والفأر من الهرة . استجمع قواه فتمكن بجهود فائقة من الثبات فوق العكازين ...

— الى الامام ! — صاح به القائد .

سار وعيون ابناء المزرعة ترمقه بحدة ، النساء يهددنه بقبضاتهن ، والرجال يسخرون منه ويصبون عليه اللعنات ... لقد قبض عليه فى النهاية ! لقد تخلصوا منه والحمد لله !

سار بين حرسه وقد وجد فى نفسه اليائسة القوة اللازمة لجر نفسه حتى المساء . لقد طمس على قلبه بحيث لم يعد يدرك شيئاً ولم يعد يعى ما يجرى حوله من شدة الهلع .

وكان القرويون فى الطريق يتوقفون لرؤيته وهم يهامسون :

— انه من اللصوص دون شك !

واخيراً وصل الى مركز المقاطعة وكان الليل قد ارخى سدوله . انه لم يأت هذا المكان قط ولم يدرك حقيقة ما يجرى حوله وما قد يحدث له . ان كل هذه الامور المريعة الغير المنتظرة ، وهذه الوجوه والمنازل الجديدة قد ادخلت فى نفسه الذعر والفزع .

لم يفوه بكلمة ... لم يكن لديه ما يقوله ، لانه لم يعد يفقه شيئاً !...

لقد فقد ملكة التكلم تقريباً ، لبقائه السنين العديدة دون ان يحادث احداً ، وعدا ذلك فان افكاره كانت فى ذلك اليوم مشوشة الى درجة يستحيل عليه معها التعبير عنها بالنطق...

واخيراً تقرر ايداعه السجن الى الغد . لم يفكر الشرطيون قط انه قد يكون بحاجة الى الطعام وتركوه طيلة الليل دون ان يقدموا له شيئاً .

غير انهم عندما جاءوا فى فجر الغد لاستجوابه وجدوه جثة هامدة على الارض!

يا لها من مفاجأة !...

ترجمة ت. ش.

...

باب الطرائف والظرائف

هــــل علمت ؟

— ان الماس متى عرض لأشعة الراديوم ينقلب لونه اخضر.

— ان فى جزائر ساموا يحلق النساء شعور رأسهن بينما الرجال يرسلون شعورهم طويلة.

— ان اعمق مكان اكتشف حتى اليوم يقع فى الاوقيانوس الهادىء بين جزائر الفيليبين واليابان. وعمق البحر فى هذا المكان ٣٤ الف قدم.

— ان البحاثة قد صوروا حتى الآن آلاف الذرات من الثلج فلم يعثروا على ذرتين متشابهتين تمام الشبه.

— ان الحمام الزاجل يطير بسرعة ٦٠ ميلا فى الساعة.

— ان الانسان عندما يلفظ كلمة واحدة يحرك ٧٢ عضلا مختلفاً فى جسمه.

— ان اصل الديك الرومى من اميركا.

— ان مدينة امستردام مبنية على ٩٠ جزيرة.

...

المسئول : ي· يعيب
مطبعة «احدوت» م.ش. تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦